

مطرانية سمالوط وطحا الأعمدة
من تراث دير الحذراء جبل الطير

٢٥



هروب المسيح إلى أرض مصر

إعداد

القمص عبد الملاك القمص عبد الملك

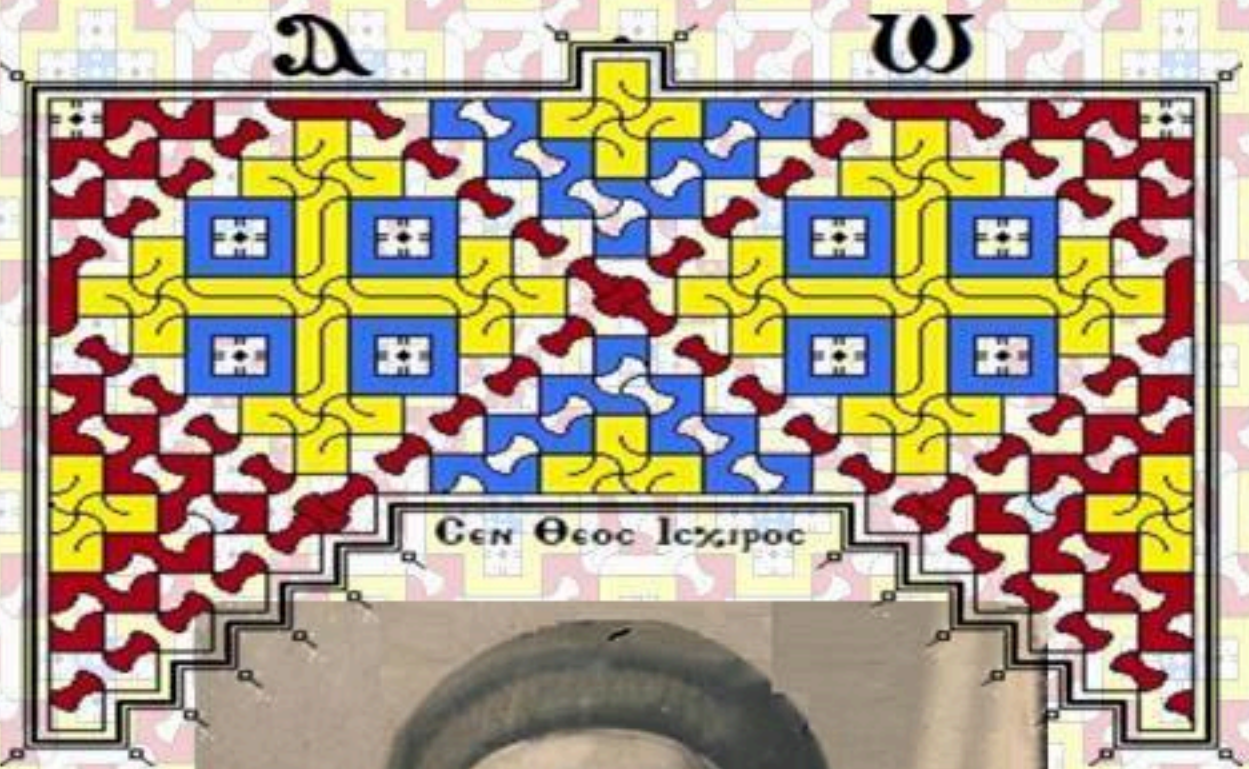
دراسة وتحقيق

إسحق إبراهيم الباجوشي

٢٠١٦ م

مطرانية سمالوطوطحا الأعمدة
من تراث دير العذراء جبل الطير

٢٥



هروب المسيح إلى أرض مصر

إعداد

القمص عبد الملاك القمص عبد الملك
دراسة وتحقيق

إسحق إبراهيم الباجوشي

٢٠١٦ م

القمص عبد الملاك القمص عبد الملك
(١٨٩٨-١٩٥٣ م)

مطرانية سمالوط وطحا الأعمدة
من تراث دير العذراء جبل الطير



هروب المسيح إلى أرض مصر

إعداد

القمص عبد الملك القمص عبد الملك

دير العذراء جبل الطير - سمالوط

(إبراهيم القمص عبد الملك)

٢٣ فبراير ١٩٢٧م

دراسة وتحقيق

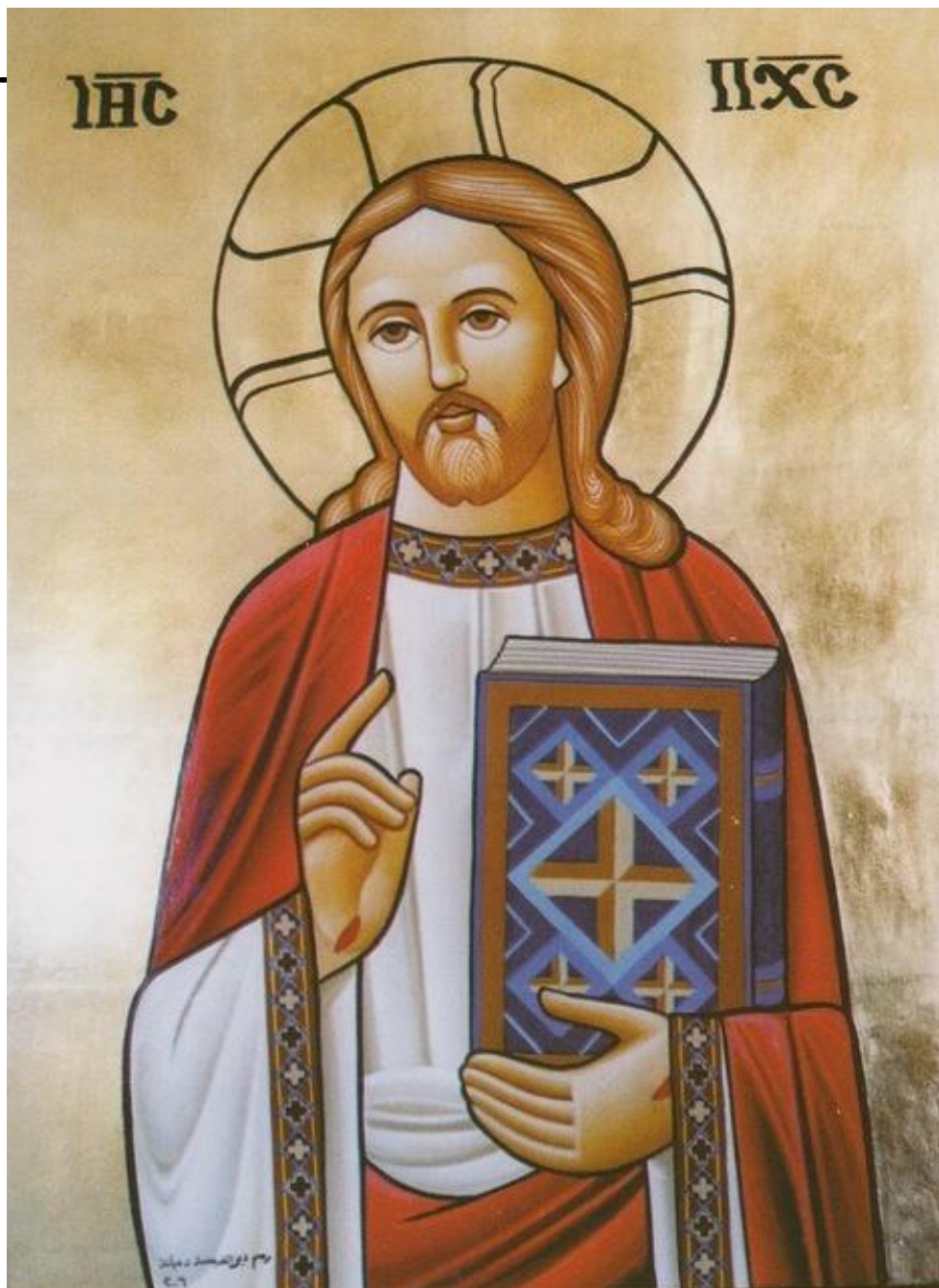
إسحاق إبراهيم الباجوشي

إشراف

أ.د. / أشرف إسكندر صادق

٢٠١٦م

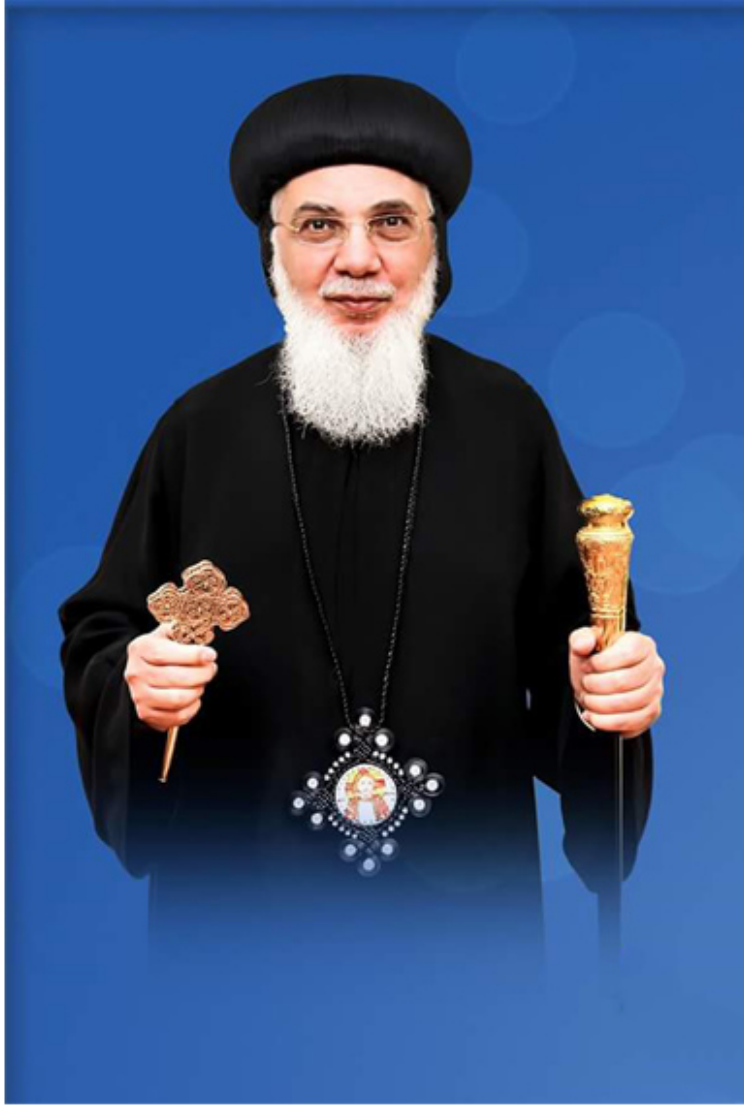
أسم الكتاب:	هروب المسيح إلى أرض مصر
إعداد:	القمص عبد الملاك القمص عبد الملك
وتحقيق:	إسحق إبراهيم الباجوشي
تحت رعاية:	الأنبا بفتوتيوس مطران سمالوط وطحا الأعمدة
إشراف:	البروفسير أشرف إسكندر صادق
الغلاف:	أيقونة الهروب (القرن...)
الناشر:	دير العذراء بجبل الطير. سمالوط
الطبعة:	الأولى تحضيرية ٢٠١٦ م
المطبعة:	
رقم الإيداع:	
الترقيم الدولي:	





صاحب القداسة والغبطة
البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية الـ ١١٨



صاحب النيافة الحبر الجليل
الأنبا بفنوتوريوس
مطران كرسي سمالوط وطحا الأعمدة



القمص عبد الملك القمص عبد الملك

(١٨٩٨-١٩٥٣م)

مقدمة التحقيق والنشر

عند كتابة تقارير الإعداد للمتحف القبطي، شرعنا في جمع وكتابة وتسجيل تاريخ إيبارشية سمالوط وطحا الأعمدة وأديرتها وخاصة تاريخ دير جبل الطير الذي يعتبر محطة هامة من محطات ترحال العائلة المقدسة في أرض مصر أثناء هروبهم من وجه هيرودس، ودير العذراء بجبل الطير كان قبلة للنسك و المتعبدين، ومحط أنظار الرحالة والعلماء والدارسين، والآن مزاراً عالمياً للوافدين من جميع أنحاء المعمورة.

وعند بحثي في الدير، و في يوم الخميس الموافق ٥ نوفمبر ٢٠١٥م، فيه التقيت مع الأب المبارك والورع القس ثاؤفيلس القمص متي الذي ساعدنا كثيراً في جمع شوارد البحث التاريخي عن دير العذراء، ولم يألو جهداً ولم يدخر وسعاً في ذلك، وأرشدني للأستاذ سامي فخري القمص عازر وأوصاه بأن يتعاون معي، والذي بدوره أخذني إلي منزله، ومنه إلي منزل الأستاذ أمير القمص جرجس وأرسلوا إلي أدور حبيب القمص عازر، و شريف فرح القمص عبد الملاك الذي أحضر لنا كيساً من الورق، وبقايا كتب ومخطوطات لديه وأخرجنا من بين هذه الأوراق "جدد وعتقاء".

وعثرنا بداخلها علي أربعة وعشرون عظة لأحاد السنة القبطية والأعياد بخط القمص عبد الملاك (١٨٩٨.١٩٥٣م)، وكتاب عن "التعاليم الروحية في الآيات الكتابية"، و"مجموع قبطي" فشرعنا بفضل رعاية وتوجيهات صاحب النيافة وإشراف البروفسير أشرف صادق بتحقيق هذه

العظات واستخراج الشواهد الكتابية وإعدادها للنشر لمنفعة الكثيرين من أبناء الكنيسة.

أيها القارئ العزيز: في هذه العظة أستخدم الكاتب أربعة وعشرون نصاً من الكتاب المقدس بعهديه، وقول للقديس يوحنا ذهبي الفم، مما يدل علي سعة إطلاعه وحصافة فكره، ونظرته الثاقبة وعقله الراجح، ودراسته الوافية للكتاب المقدس وأقوال الآباء القديسين وأستخدم ألفاظاً أقرب إلي الفصحى، وتحدث ببلاغة عن هروب السيد المسيح إلي أرض مصر ذاك الحدث الهام للعالم أجمع بصفة عامة ولدير العذراء بجبل الطير بصفة خاصة.

أن أهمية هذه العظات تكمن في بيان وتوضيح صورة التعليم ليس للواعظ فحسب بل وللموعوظين أيضاً من أبناء دير جبل الطير عام ١٩٢٨ م، ويمكن للمهتمين والباحثين في علم الانثربولوجيا أو علم الاجتماع عمل دراسة عن طبيعة وتعليم المتلقين في تلك الأيام من خلال العظات التي أُلقيت عليهم، وما يدعو للدهشة والفخر أنهم كانوا أكثر تحضراً وفهماً للتعليم وحفظاً للنصوص الكتابية، فإذا كانت عظة يوم الأحد بهذا الشكل، وهذا العمق فكم بالحري يكون أبحاث هؤلاء الوعاظ في الأمور اللاهوتية والكتابية والبحثية؟!

كما تشير إلي ما يقدمه دير جبل الطير حينذاك خدمة للكراسة ، وما كان عليه من تقدم ورفعة.

بالعزيمة أن الآباء كانوا ولا يزالوا مناراً للدين وأئمة للمؤمنين.

نطلب من ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح أن تكون هذه العظة
باكورة نشر التراث المخطوط لدير جبل الطير لمنفعة أبناء الكنيسة الروحية
وحفاظاً علي ذلك التراث الآبائي وتسليمهم.

ونقدم جزيل الشكر والامتنان والتقدير والعرفان لكل الذين ساهموا
في أخراج هذا العمل للنور الرب القدوس يعوضهم عن أتعابهم في ملكوت
السموات، بشفاعاة العذراء مريم والدة الإله، وبركة الصخرة المقدسة،
وصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا تواضروس الثاني وأخيه في
الخدمة الرسولية الأنبا بفتوتوس مطران كرسي سمالوط وطحا الأعمدة،
ولإلهنا المجد الدائم في كنيسته المقدسة إلى الأبد أمين.

٢٤ بشنس ١٧٣٢ش

تذكار دخول السيد المسيح إلى أرض مصر



أيقونة الهروب وتظهر معالم دير جبل الطير رسم إيزاك فانوس
موجودة في مبني المعموديات بدير جبل الطير

بسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد أمين

هروب المسيح إلى أرض مصر^١

ورجوعه بعد موت هيروودس الظالم

ويبتدئ من متى ص ٢ إلى ١٣-٢٣

تعرفون حضراتكم حادثه ميلاد سيدنا يسوع المسيح الأمر العظيم الذي أدهش حكماء العالم وصاروا أمام هذا السر جهلاء كما وضَّح بولس الرسول في رسالته وسوف تستمعون حضراتكم عن بعض الحوادث التي حصلت لا يخفاكم أن حياة المسيح في العالم كانت حياة مهتدة بالأحزان والأوجاع من بدء ميلاده حتى موته.

وقد نرى فصل اليوم ينبئنا عن هيروودس الرجل الشرير الظالم الذي لا يصح أن يقال عنه إنساناً بل وحشاً مفترساً، و إذا طالعتم تاريخه تجدوا أعماله بوحشية ظاهرة كما الشمس في رابعة النهار ولا دليل أقوى على إثبات ذلك ما عمله إذا مثَّلَ بهيركانوس جد أمراته وزوجته وأبنته التي تسمي حنه وولديه الذين ولدا له وهم اسكندر و ارسطوبولس فضلا عنه انه مثل بعض أغرامه.

احكموا حضراتكم ألا يعد هذا وحشاً ضارياً في صورة إنسان؟! ما أقبح النفس التي تملك عليها ملكاً ظالم، و مسكين الشعب الذي تملك عليه

^١ هذه العظة متشابهة مع العظة المنشورة في مجلة الكرمة العدد الأول السنة السابعة في يناير ١٩١٣م، ص ٢١-٣٠، تحت عنوان مواظ الأحاد والأعياد (أكتشفنا ذلك بالمقارنة بتاريخ يوم الأثنين ٢٨ أغسطس ٢٠١٧م)

ملك ظالم فاليهود في ذلك العصر بغضوه وكرهوه حتى افتكروا أن مسياً المنتظر آتٍ ليخلصهم من هذا* الشر الثقيل.

ونفهم حديث فم الذهب في أقواله "أن الإنسان الشرير القاسي القلب يجب أن يسمى وحشاً والماكر يجب أن يسمى ذنباً والمتظاهر بالتقوى وقلبه ينفث شراً يجب أن يسمى حية".

وهكذا أنى بنعمة السيد المسيح وإرشاد الروح القدس اقسام فصل الكنيسة اليوم إلى ثلاثة فصول وقبل أن ابتدئ يجب أن ننتبه أكثر.

القسم الأول

هروب المسيح إلى ارض مصر

أن هيرودس الظالم اتفق مع المجوس سراً أن يُعلموه عن مكان ومحل السيد المسيح وغرضه الظاهري السجود والعبادة مثلهم ولكن الله العالم بالخفايا والمتطلع علي الأسرار عرف ما يكنه هذا الشرير واعلم المجوس عنه بيد الملاك أن ينصرفوا في طريق آخري، ولما لم يأتوا عزم هيردوس عزمًا رديئاً وأمر جنوده أن يسفكوا دم الأطفال الطاهرة المجاورة لبيت لحم^٢ بغية أن يحصل على مآربه وقبل تنفيذ ذلك أرسل الله ملاكاً يقول ليوسف خذ الصبي وأمه واهرب إلى مصر ..

٢ هذه النجمة تمثل نهاية صفحة في مخطوط العظة.

٣ ذكر ذلك لان المذبحة لم تكن في بيت لحم فقط ولكن في جميع مدن الرامة وكُمّل قول الكتاب: " صوت سمع في الرامة نوح وبكاء و عويل كثير راحيل تبكي علي أولادها ولا تريد أن تتعزي لأنهم ليسوا بموجودين"(متي ١٨: ٢).

أمر غريب ومُدهشٌ كيف يهرب المولود العظيم من وجه هذا الملك؟!*
لا تفتكروا أن هروبه قد نح عنه حنقه أو انه ليس بمعين يستطيع أن
يخلصه حاشا وكلا فهو يخلص الكل من الضيقات حفظ الفتية وسط آتون
النار^٤ ، وقد رآه نبوخذ نصر فقال الرابع شبيهه بابن الإلهة ولكن الغرض من
ذلك لكي يعطينا درساً نافعاً مفيداً يضمن لنا الاطمئنان والسلام وما هذا
الدرس يا تري؟ هو لكي يعلمنا أن نهرب من الشر نحن المؤمنين وشعب
كنيسة الله قال داود النبي عنه "حد عن الشر واصنع الخير"^٥.

كم من أشخاص كثيرين ملأ الشيطان قلوبهم في مجالسهم يفتخرون
بالشر والوقوف أمامه بشجاعة. فالله يخاطبهم قائلاً "لا تفتخر بالشر أيها
الجبار"^٦.

أيها العزيز أن إلهنا يعلمنا أن نتواري من الشر مهما كنا أقوياء طالع في
كتاب الله تجد ما يقنعك.

أن جليات الجبار الفلسطيني وقف أمام العشر مدن أربعين يوماً يفتخر
ويقول من يقف أمامي انظر نجده مجذولا بيد شخص ضعيف اسمه داود
يحمل رأسه في منديل كل من رآها يصمت على تشامخه وكبريائه ألا تشكرون
سيدكم على هذه الحكمة السامية العجيبة؟! حقا أن من يخضع لحكمة
الإنجيل في ذلك حيا * حياة وسعادة فاخرة وعتيدة.

٤ (دا ٣ : ٢٣).

٥ (مز ٣٤ : ١٤) (مز ٣٧ : ٢٧)

٦ (مز ٥٢ : ١)

استمر المسيح سنين ولم يرجع إلا بعد موت هذا الملك الظالم فكان في موته هدوء وسلام استراح اليهود من عناده وشره.

ما أسعده يوماً عندهم لاحظتم أن الشرير مكروه و مبعوض ليس من واحد فقط بل من الناس عموماً يا ليتنا نبغض الشر يا ليتنا نبغض الخطية ونعتزلها كم هي سيئة ورديه؟! فلنهرب من الشر دائماً ولنختفي منه.

انظروا إلى الإله عندما أحاط به اليهود وأرادوا مسكه لم ينتقم منهم ولم يطلب لهم قوه لإهلاكهم بل يقول الكتاب "اختفى عنهم"^٧ ألا نتمسك به وبخطواته المقدسة؟!

وأليس من الشرف عند التراب والرماد أن نقتفى آثار الرب المقدسة ونتبع أوامره الصالحة الشريفة فتحفظ حياتك أن خضعت لها وتكون سبب موتك إذا خالفتها أنت حر ولك الاختيار.

وقد هرب إلى ارض مصر لأنها اقرب من غيرها ولأن فيها تغرب الآباء القديسون إبراهيم واسحق ويعقوب ويوسف كم من البركات حصلت عليها مصر * بدخول السيد فيها فقد تمت نبؤه هوشع القائلة "من مصر دعوت ابني"^٨ وقد سبق اشعيا ورأى "أن الرب راكب على سحابه عظيمه وقادم إلى

٧ (لوقا ٤ : ٣٠)،(يوحنا ١٠ : ٣٩، ١١ : ٥٤).

٨ (هو ١١ : ١) (مت ٢ : ١٥)

ارض مصر^٩ فحقاً "مبارك شعبي مصر"^{١٠} فيا أخي أنساك انه هرب من الشر ليس بعار ولا تأمر^{١١}

القسم الثاني

غضب هيرودس وقتل الأطفال

أن هيرودس الشرير انتظر مجئ المجوس ولما لم يأتوا إليه اشتد غيظه وغضبه حقا أن الغضب هو المبدأ الأصلي للانتقام وسفك الدماء ولذلك قال سيدنا له المجد^{١٢} "أن غضب الإنسان لا يصنع بر الله" (يع: ١ : ٢٠) يجب أن نقطع هذه الشرور الرديئة فالغضب يلد الحقد والحقد يلد القتل وقد قال المسيح "من يغضب علي أخيه باطلا فكأنه قاتل نفسه"^{١٣}.

فغضب هيرودس واشتد وزاد حتى وصلت الثمالة لان سفك دم أطفال أبرياء أطهار لم يرثي إلى الثمالة وأمهم في الحالة المحزنة الموجهة كم من أم جرح قلبها كم من كُسر خاطرها كم من أم أذرفت بدل الدمع دماً كم من بيت مملوء عويلاً ونواحاً ومع هذا * كله كان قلبه جلمودا فكلما كان يسمع عدد المقتولين وكثرتهم كان يطمئن ويستريح.

٩ (اش ١٩ : ١)

١٠ (اش ١٩ : ٢٥)

١١ أي ليس لأنه ضعيف فيسبب له الهروب عار ولم يكن حاقداً وصاحب مؤامرة شريرة بالاتفاق مع أحد، فهو القوي والقادر والبار القدوس بلا شر.

١٢ يقصد الكاتب قول الكتاب المقدس ولان الكاتب يعلم أن أقوال الكتاب هي أقوال الله وأنفاسة الموحى بها من الله، وذكر الشاهد في متن العظة.

١٣ (مت ٥ : ٢٢)

أيها الأحباء انه أسهل شيء عند الأشرار هو سفك الدماء قال الحكيم
"لا ينامون إن لم يفعلوا السوء"^{١٤} وقال بولس الرسول "أرجلهم سريعة إلى
سفك الدم"^{١٥} يعملون ذلك والبال مستريح والفؤاد مطمئن وضمايرهم ماتت
"يشربون الإثم كالماء"^{١٦}.

لقد مر على هذه الحادثة التي سمعتموها ما يقرب من العشرين قرناً
وهي اليوم وإلى الآن تشدو البكاء مناجمه العيون على توحش هيرودس
وفظاعته دائماً تسألون ما ذنب هؤلاء؟ وما فائدة جميعه للأولاد؟! ثم للآباء
ثم للكنيسة فالفائدة التي ترجع لأولادهم.

أنهم أعدوا من الشهداء وإذا رثيتموهم تبين الإيمان لوجودهم مع
السيد المسيح في حالة مفرحة حول العرش يرغبون^{١٧} بأيديهم القيثارات
لأنهم لم يعملوا إثمًا ولم يوجد فيهم غش لأنهم أطهار.

وما أعظم الخبر الذي حصل لوالديهم فقد تشرفوا لأنهم عُدوا بان
الشهداء أبناءهم زيادة على ذلك أن كانوا قد سروا بهذا العمل المبارك وهو
فقدانهم أولادهم صحابنا فقدموا مثلاً صالحاً وقدوة حسنة مقدسة لكل
شعب المسيح وأحبوا الكنيسة لأنه بموت الأطفال انتشر النعمة وذاغت
البشري على رؤوس البلاد، وفوق ذلك كله نفهم أن الخليقة بأثرها نعمت
بسلطة القدير يتصرف فيها كيف يشاء، ألا يحق لصاحب الكرم أن يقطف

١٤ (ام ٤ : ١٦)

١٥ (رو ٣ : ١٥)

١٦ (اي ١٥ : ١٦)

١٧ يأخذون.

ثمر كرمه في أي وقت شاء قبل أوان النضج أو بعده؟! أن هذه الحادثة أشبهت بحادثة بني إسرائيل التي حدثت على يد فرعون المتكبر إن فظاعة الأشرار ظاهرة في كل العصور وإن كانوا قد ماتوا ولكن أعمالهم المتوحشة لم تمت شاهدة بشرهم واردة بسر لهم.

فلنترك الغضب ونتصف بالحلم كسيدنا الذي قال على فم عبده بولس "ليكن حلمكم معروفاً عند جميع الناس"^{١٨} لنترك الرزيلة و تلابيها^{١٩}، ولنجعل القداسة لباسنا والسلام سلاحنا.

القسم الثالث

موت هيرودس ورجوع السيد المسيح إلى وطنه

أن الله تبارك اسمه قد انتقم من هيرودس الظالم جزاء عمله الشنيع وكان هذا الانتقام شديداً حتى تسبب له الحكمة وورم الرجلين وتقرح الأعضاء وكانت الديدان تأكل جسمه وهو حي حتى كره ذاته وطلب سيفه لكي يقتل ذاته فحقاً أن الله شديد العقاب على من لا يخشاه فتصوروا يا حبايب أن الرب مهما أطل أناته على الأئمة المتمردين ومهما صبر فلا بد من قصاصه ماداموا مصرين على ما هم عليه.

لاحظ فرعون المتكبر الذي كان يقول من هو الله انذره عدة مرات على يد موسى وهارون تأني عليه واصطبراً بهلاكه في البحر الأحمر هو وجنوده.

١٨ (في ٤ : ٥)

١٩ ثناياها.

يا ليتنا نعلم أن الغرض من طول أناته هو خلاصنا ولكن أن إستهنا
بذلك يكون القصاص عظيماً إذ قال الرسول

"أَمْ تَسْتَمِينُ بَغْيَ لُطْفِهِ وَإِمَهَالِهِ وَطُولِ أَنْاتِهِ غَيْرَ عَالِمٍ أَنَّ لُطْفَ اللَّهِ إِنَّمَا
يَقْتَادُكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟ وَلَكِنَّكَ مِنْ أَجْلِ قَسَاوَتِكَ وَقَلْبِكَ غَيْرِ التَّائِبِ تَذَخَّرُ
لِنَفْسِكَ غَضَبًا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ وَإِسْتِعْلَانَ دَيْئُونَةِ اللَّهِ الْعَادِلَةِ"^{٢٠}.

مات هيرودس الظالم ولم يشمت السيد المسيح في موته حاشا
للقدوس الكامل من ذلك لأنه يتمنى رجوع الخطاة ويفرحون ويسرون عندما
يجدون نفوسهم.

يا للأسف!! تذكر يا أخي انك يوم من الأيام لابد من أن تكون مثله
سوف تُحمل نظيره، دع عنك هذه الأوهام والغرور واعمل حسابك كيف
تلاقي ربك يجب أن نصلى لأجل أعدائنا دائماً طالبين لهم الغفران.

تأمل جيداً إذا أمعنا النظر أن هيرودس طلب موت المسيح وعمل ما في
وسعه ولكنه مات هو وما تمناه لغيره حل به تماماً أراد هامان أن يصلب
مردخاي فصلب هو، يا ليتنا نطلب الخير لجميع الناس

استمرار المولود المبارك في ارض مصر حتى قيل ليوסף "قم وخذ
الصبي وأمه وارجع إلى ارض إسرائيل"^{٢١} وقبل الوصول خاف منه
ارخيلاؤس^{٢٢} ابنه الذي ملك عوض عن أبيه وأوحى إليه الرب أن يسكن في

٢٠ (رو ٢ : ٤ ، ٥)

٢١ (مت ٢ : ٢٠)

٢٢ أرخيلاوس: اسم يوناني معناه حاكم الشعب وهو ابن هيرودس الكبير.

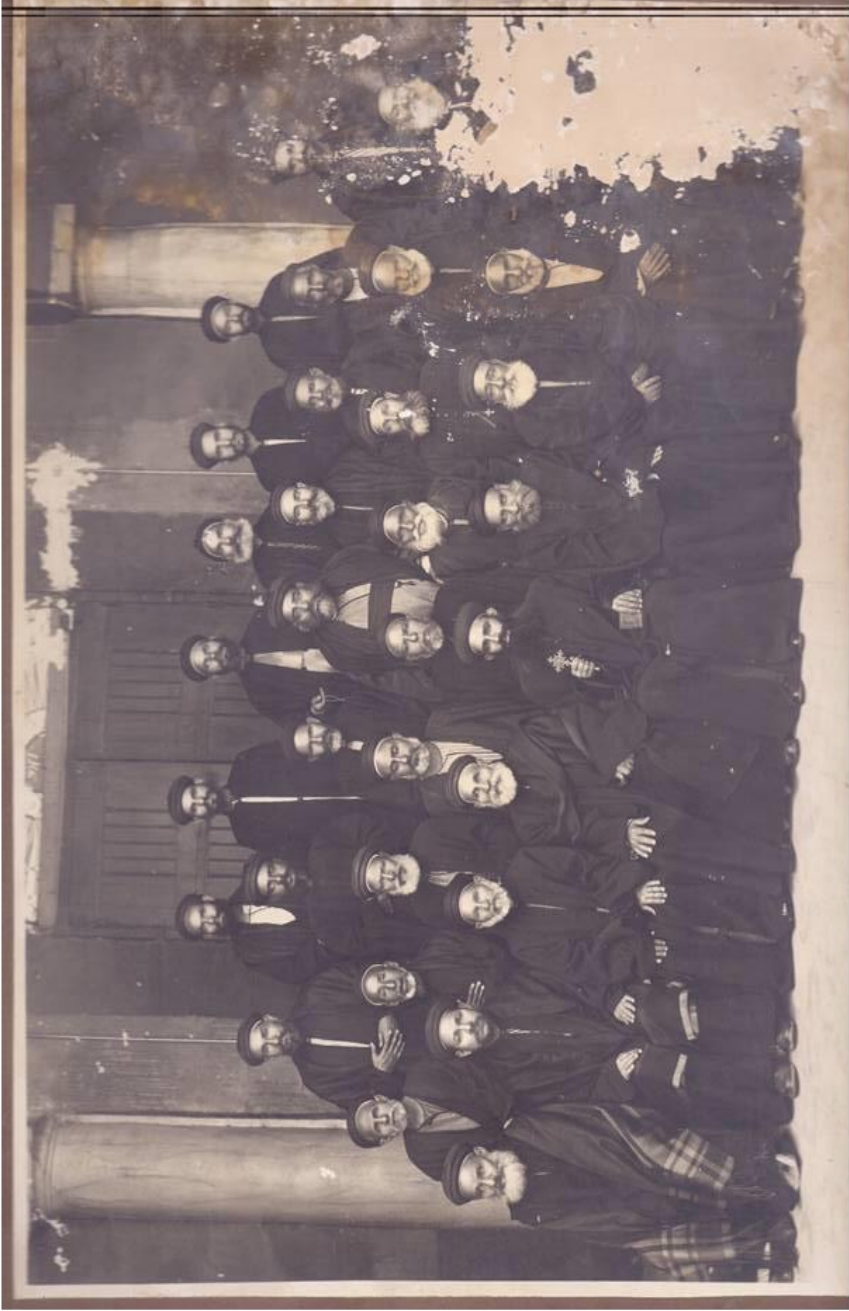
نواحي الجليل وقد سكن في الناصرة لكي يتم ما قيل بلسان الأنبياء "لأنه يدعى ناصرياً"^{٢٣}.

بادت مملكه هيروودس الظالم وتلاشت وقامت مملكه المسيح وأمتدت، وتزول كل ممالك العالم أمامها إلى أن يصير العالم كله لربنا يسوع المسيح. إلى أن يصير العالم كله لربنا يسوع المسيح لنتجنب خطوات الشر ونقتفى آثار المسيح حتى نصل إلى موطننا السماوي له المجد الدائم إلي الأبد أمين.

إبراهيم القمص عبد الملك

في ٢٣ فبراير ١٩٢٧ م

٢٣ الناصرة: مأخوذة من اسم عبري معناه قضيب أو غصن أي ناصر وهي أيضاً بمعنى الحارسة، المحروسة، المحبوسة و الرب يسوع المسيح له كل المجد قيل انه سيدعي ناصريا (مت ٢ : ٢٣)، وردت في أشعياء وأرمياء أنه يدعي الغصن اسمه وغصن برأ (ناصرياً= غصن برأ).



أول صورة للأبنا ساويرس مطران كرسي المنيا والأشمونين مع كهنة إيبارشيته بعد مجيئه المنيا عام ١٩٣٠ م
ومن بينهم بعض آباء من كهنة دير العذراء (جبل الطير) أهداها لنا القس تكلا نجيب بتاريخ ٥ أغسطس ٢٠١٤ م

النص

مخطيد

القمص عبد الملاك القمص عبد الملك

(إبراهيم القمص عبد الملك)

في ٢٣ فبراير ١٩٢٧م

هدياً المبعوث الي ارضهم
 ورجوعهم بعد موت خير ورس الامام وينت من موت
 من من : ١٢ - ١٤
 تعرفت حضرتكم حارثة ملاوي سيدنا يسوع المسيح الامير العظيم الذي
 ادهس حمار العالم وحارثه امام هذا السر جهلوا كلامهم برس
 الرسول في رسالته وسوف تتعمدوا حضرتكم عنده بعض الحركات التي
 هفت : لا ينبغي ان حياة المبعوث في العالم كانت حيا من بعده بالافراد
 والارواح من بعد ميلاده حتى موته وقد نرى نفس اليوم يتناغم
 هدي ورس الرب العالم الذي يبعث ان ينال عنه لا انساناً
 بل رحمة مفترساً وذا الى المنتم تابعه نبي وراعي العالم يومه لظاهره
 كما انتم في راحة الزيار ولود ليس اقوى على اثباته من ما علمه
 اذا قل هو طائفة هداية وروضة لم انت اسير هداية
 وولوبه اللذينة ولالام وهما اسكنه وارسله برس وفلا عنه
 انه قتل بعض اعزابه احمر حضرتكم لا يبعث هداية هداية
 في هداية انسان ما اتبع النفس التي نهاك عاين الرب الذي ساكنه
 النفس الذي شهد على ملكه كلام باله في ذلك الذي يتفقه
 وكرهه حتى افكر ان متباً الخطة ان ليدهم من هذا

منه هذا الشئ المشي معناه من ثم الذي من احوال
ان الانسان الذي بر الناس القديس ان يسمى هذا
والملك يسمى ان يسمى زبنا والمظاهر بالتقوى وقوله
تسبب شرا بى ان يسمى صبا وهكذا ان يسمى
اليد المسيح وارشاد الروح القدس انتم فعل الله اليهم
ايه ثلثه فصله وفيه انه اسمه بى ان شيا كز
القسم الاول هروب المسيح الى ارض مصر
ان هيرودس الظالم اتفق مع المعجس سرا ان يسلوه
عنه فكان رسول السيد المسيح وعرفه الظاهره الثمور
والسبارة مثلهم وتلقى الله العالم بالحنايا والنظم
على الارزاع عرف ما بلغه هذا الشر وعلم المعجس
عنه بذلك ان ظهر خرافه طريفة اخرى وعالم بانوا
عزم هيرودس عزما قويا وارجوه ان يتلوا دم
الاطفال الظاهرة المعجزة ليت نعم فيه ان يوصل
على ما يريه وبس تيقنه ذلك ارسل الله ملاكا يفرق
ليوسف هذه الهمى راه واهرب الى مصر. ارجوب
وهدى كنف بوزيا المراد السيد لهم منه وجه هذا

الملك لا تشكره ان هوربه قد نزع عنه هغه اذ انه ليس يقينه
يتبع ان يتعلمه حاشا وكذا في سواها من الفضائل
هغه التي رطبه بلو بوننا لانا قد راه بنوهه باخر مثال
الرابع شبه بان الاله ولله الشكر من ذلك اني سلطانا
رثا نافعاً مني ابعثه لنا الاطمان والسلام واما هذا
الدرس ياترى هو اني سلطانا ان شرب من الشر كنهه بله مني
كنت كتب الله قال داود النبي هغه الشرايع الخمر كم
من اشخاص كبرته ملود الالطمان قد رجع في مجالسهم يتخبرون
بالشر والقوت امامه شعاعه . ناله يتخاطبهم قابلا مالك
تتخبر بالشر اي الجبار اي الالمنز ان الرضا سلطانا ان تتوى
من الشر وهو كذا اقول بالطلع في كتاب الله نحمد ما ينسب
ان جليات الجبار السلطاني رقت امام الشر من ان يدانته
ويشركه من شئت امامه انظر بجهه مجز ولا يسه شعبي ضيف
اسم داود بعد اسم الله من ان رعاها رهيون على
شانه وكبرائه الا تشكرت به كم على هذه الحكمة الثانية
التي يجب هنا ان من يجمع الحكمة الا تسبق من انون ها

حيات وساده نافرهم وعنده استمر المسيح تسبته ولم
يرجع الا بعد رثه هذه الاملاك الطام كان في صوته
هو ورسلام استراخ اليهود منه عنائه وشده ما
اشده يوما عزهم لا هظن ان الزر مكره وبسوته
لسي نه فقط بن من اناس عمداً يا لتا سبته ان
يا لتا سبته الحظ وسبته لا كم حين سبته رب
فلنيز يا من ان له زايما وتحتف منه ان ظلامي
سبته عنده ما احاط به اليهود وازرار ماكم لم يثتم
منهم ولم يطلب لهم قوه لا هلاكم بن يثتم انما
اقضى عنهم الا سبته به وبسوته المقدسه السي
الرف من عذ الراب والرماد وان تسبته انما
الرب المقدسه وتسبع او امره الهالكم الازم تسبته
حيات ان هفت لا وتكون سب سبته انما هفت
انت هر من الاضار وقد هرت الي ارض مصر لان
افرت من غيرها والان في سبته الابواب القديسونه لهم
سبته وسبته وسبته كم من البركات هفت على

مهر بود هر که آمد بیضا فندق تحت بنونا هوشم الثانی که مهر
 دعوتی دینی و قدسها اشیا در این ان الرب را کتب سما
 سرب و تا دم الی مهر فحنا مبارک شد مهر فبا افنا تا که
 ان هرب من الرثین ^{سار و لا تا م یفید} المسم الثانی

عقب هر دوی و نقل الاطفال

ان هیر دوی الرثیر ان شهر یعنی المجدس و عالم یا ترا الی
 ایند غظه و عقب همان انذفی همد المجدس و الاطالی
 للاشنام و نقل الدماء و لذین خال سید عالم المجدس ان
 عقب الانسان لا یفزع الا بر اللهم بیع فی ارض
 بیب ان تنقطع هذه الرزق الرثیة فالذهب بلده الحنہ
 والحند بلده النخل وقد قال الیسع من بنی یس علی اهل
 باطرا فکان تانی نفا ت نصف هر دوی و اشند
 و زار منی و طت العالم لان یفمن و هم الموالفان ابرار اطلار
 لم یرتالی العالم اطلار اطلار نون العالم المعززة ابو جبه
 کم من المم جرح جلیل کم من ذکر خاطرها کم من ام اذرف
 بدل الدمع و ما کم من بیت صلاه عبدیلا و فواها و مع هذا

هذا كله كان ماله جلدرا انظلا كان يسمع عن المتكلمين
وآثرهم كان بطمئة ويشربهم ابل الالهباريه اسحق
تسى عند الاثر ارصد سنن الاله ماد انك الحاسم لاسانته
ان لم ينقلوا الاله - وقال بولس الرسول ارسلهم نزيهه
سنن الاله بيمهنا دنن والبال متزبع والقواد مطمئة
فما برهم ماتت بربونا الالههم فالله لندر على هذه
الحارثه التي كمنوها ما يزيد عنده العزبه قزنا وهي اليوم
والتي الان تشد والبقاء من اجتهه العيون على ترهش
هروسي ورفاعته ديماسالرن ما زب هولا وقزنا
جمعه للاولاد ثم للابا ثم للكنيه فالنابره التي زهم
لاولادهم انهم اعمر من الشهداء وازار انهم بينه
الايان لو هدمهم مع الاله المسيح في عالم منزهه هولا لدرش
برعبونا باربهم الفشارت لارهم لم يسلوا اشماوم
يرجه في قيسم عشي لارهم الطبار وما اعطهم الخبر
الذي همل لوالدهم فقه شرفنا لارهم عوطا بان
الشهداء زياره علي دنن ان كانوا قد سرور اسننا
الصل

الحسن المبارك وهو تدمر ثم اولادهم صحابيا فقد تزادوا مثلا
 حالما وقدوة منه فغيره لظن بمعنى السمع وهو انك لا
 بيوت الاطفال ابتداء النعمة وزاغت البيرة على رويها المجلد
 ووقوف ذلك كله نفهم ان الحلي با رها مني سلكه القدير يعرف
 في كلفه بشا لا يكتف لها في اللرم ان يعلق ثم كرمه في اي
 وقت زار وفضل او ان الوضع او بعده ان هذه الحادثة اشرفت
 بحادثة بني اسرائيل التي صلت على يد فرعون المتكبر وطاعة الازار
 طاهرة في كل العصور وان كانوا قد توالوا ولدت الجواهر الوهية
 لم تمت شاهدة بهم وراثة بغيرهم فليس ذلك السبب ونصف
 بالحلم كسرنا الذي فلا على من عليه بولس لئلا هلكم سرورنا
 عندهم الناس لئلا الرزق بل ولا يبر وتعمل القدر بالاشا
 والسورم سلوهنا

الشمس الثالث

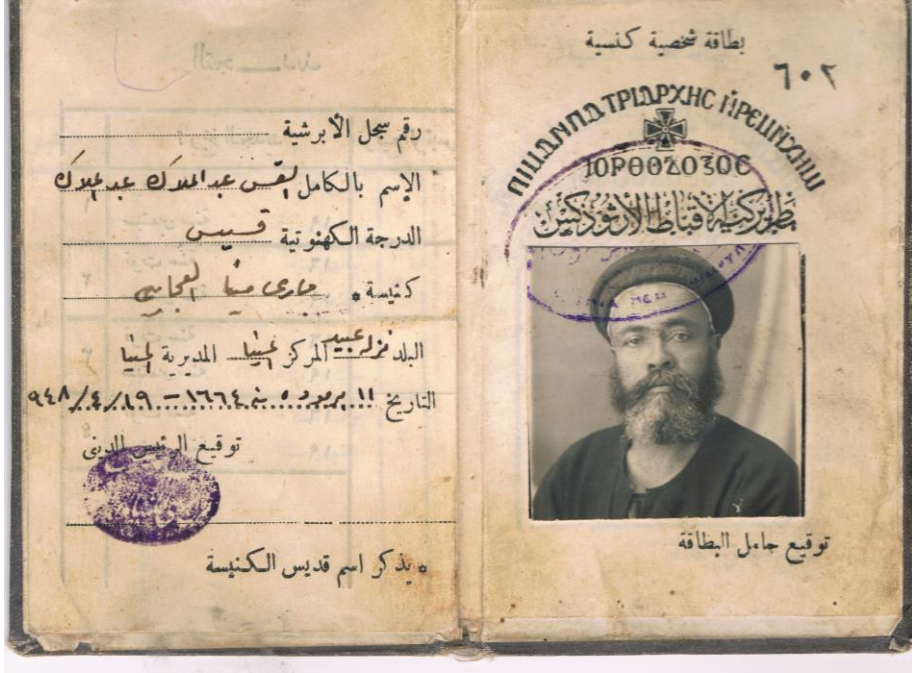
موشا هير وادي درهوع السيد السبع الي هنت
 ان الله شان اسم قد انتم من جودس العالم هير العالم
 السبع وكان هذا الاشنام سدره اهي نسيب لوالده
 وورث الرهبانية وتفرغ الاعهار وكانت المديرة تامل في جسم
 وهو هي هنت كس ذاته وطلبه بيته ليقول نف

فَمَا ان الله تربية الصبا على من لا يحياه فهو رواياها
ون الرب صوابا طال انانه على الاثمه المتعمدين وروما هب
فلا به من فطامهم ماداموا مصرية على ما فهم عليه لا لاط
فرعون الكبير الذي كان يقول من هو الله انذره عتت فرث
على يد موسى وهرون ثامى علم وانرا برهلاكم في البحر
الاول هو هور وهوره بالثا نعلم ان الذي من هور انان
هو هورنا رلتنا انرا بزل يكون الفطام عطيما فان الرب
ام نسنه بنى لهف ورا لمره ورا هور انان غير
عالم ان لطف الله انما ينقاد الى التوبه ولتكن من اجل
نار من ذليلين فبر ذاك تفرقت عصبان من
الذهب والسفونا وسونه الام السادله مانه هور ورا العالم
ولم تنى الرب المسيح يا ثامانا للقدوس الطامل من ذلك
لونه ينحن رهمع الى طاه وينزلونا ويترونا عننا يا هور
تفرح يا لا شق تفرح يا ف انك بدم من الابالم لا به
من ان تكون شاه تفرح نعمل عنك نظيره ومع عنك
لقد الاوهام والفسور واعمل صابن كتب تلاف

تدعى في ربه بعبه ان تهي لاهل اعيننا اربما طالعينة
لحم الطرف تامل جيد ارفقة النظر ان خبره دست
طلب من المبع وعمل ما في رسم وكتبة مانه كد ما كتبه
لقبره صل به تماما اراد طاعتها مانه ان يهاب ربه
فطلب هو بالنا طلب العجز لا يبيع الالاس
اشهد ان لا اله الا الله المبارك في ارضه من قبل لبدونه
عنه وقد اصبى واربع الى ارض اسرائيل رقب
الوهول خان من ارض يهودى انه الذي ملك عمره
ابيه واوهى الى الرب ان يكتنه في سواها الحابل
وقد سكته في ان تاهره تهي بنتم ما قبل بلبات
١٤ لا يبالا نيرحي تاهريا
بارت ممانه خبره دست الظام وتلاوت دقات ممانه
المبع وامننه ونزول كل ممالق العالم اسامه
الي ان يهي العالم كله لربنا يسوع المسيح

الحى ان ربي العالم كله
رنا يسوع المسيح لتجبت
هوانا انى لتفتنى انى
المسيح هنى زفل الى
موضنا السمارى به المجد
الجبال ابد ابنى
١٩٤٧
١٩٤٧

القمص عبد الملك القمص عبد الملك في سطور



ولد إبراهيم القمص عبد الملك ابن القمص عبد الملك فاكوس إسحق قسطور سوريال القمص منقريوس (الناسخ الذي قام بنسخ الكثير من المخطوطات للعديد من الكنائس وقد ورد اسمه في بعض المخطوطات المحفوظة في المتاحف)، ووالدته السيدة رحمة متي ميخائيل قليني، في دير العذراء بجبل الطير سمالوط عام ١٨٩٨ م باسم إبراهيم القس عبد الملك. التحق بالمدرسة الاكليريكية عام ١٩٢٥ م، وكان مرافق للأبنا توماس مطران المنيا والاشمونين بالقاهرة، وتعلم فيها حتي عام ١٩٢٨ م.

سيم قساً في عام ١٩٢٩م بيد الأنبا أثناسيوس (١٩٢٥/٤/٥).
بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بقلوصنا باسم القس عبد
الملاك، ومعه القس يوحنا شنودة (قلوصنا)، وخدم في كنائس عدة من
ايبارشية المنيا والاشمونين منها كنيسة مار مينا بنزلة عبيد، ودير العذراء
بجبل الطير، وكنيسة مار مينا طهنا الجبل، وأماكن عدة من الايبارشية
سيم قمصاً في ١٩٥٠م بيد الأنبا ساويرس مطران كرسي المنيا
والاشمونين (١١ أبريل ١٩٣٠. ٢٠ فبراير ١٩٧٦م).
تنيح بسلام في ١٦ أكتوبر ١٩٥٣م عن عمر يناهز الخامسة
والخمسون وخدم المذبح المقدس قرابة الاربعة والعشرون عاماً كان فيها
مثالاً للمحبة والتقوي ومخافة الله ومازال يخبر بفضائله الكثيرون .
ورد اسمه في البرقية المرسلة من الأنبا ساويرس الخاصة بتشريف الأنبا
يؤانس التاسع عشر البطريك الثالث عشر بعد المائة سنة ١٩٣٢م، وفي
كشوف أنشاء رابطة الالباء الكهنة بايبارشية المنيا والاشمونين حينذاك.
حياه الله بموهبة الوعظ والتعليم فكتب وألقى الكثير من العظات في
العديد من الكنائس وكتب عدة كتب وصلنا منها كتاب "التعاليم الروحية في
الآيات الكتابية"، وكتب مجموع قبطي في عام ١٩٢٧م وهو لم يزل طالب
بالكلية الاكليريكية.

نأمل في تحقيق ونشر كتبه وعظاته

المصادر والمراجع

- ❖ الكتاب المقدس
 - ❖ مخطوط العظة مؤرخ ٢٣ فبراير ١٩٢٧ م
 - ❖ بعض الأوراق الخاصة والخطابات بالكاتب
 - ❖ حبيب القمص عازر، مذكرات شخصية، بدون تاريخ.
 - ❖ مواعظ الآحاد والأعياد في مجلة الكرمة العدد الأول السنة السابعة بتاريخ يناير ١٩١٣ م، ص ٢١-٣٠.
- الأخباريون:
- ❖ القمص متى كامل حنا
 - ❖ القس ثاؤفيلس القمص متى

الفهرس

صفحة		
٧	مقدمة التحقيق والنشر	❖
١١	هروب المسيح إلى أرض مصر ورجوعه بعد موت هيرودس الظالم ويبتدى من متى ص ٢ إلى ١٣-٢٣	❖
١٢	القسم الأول: هروب المسيح إلى أرض مصر	❖
١٥	القسم الثاني: غضب هيرودس وقتل الأطفال	❖
١٧	القسم الثالث: موت هيرودس ورجوع السيد المسيح إلى وطنه	❖
٢١	النص بخط يد القمص عبد الملاك القمص عبد الملك (إبراهيم القمص عبد الملك) في ٢٣ فبراير ١٩٢٧ م.	❖
٣٢	القمص عبد الملاك القمص عبد الملك في سطور	❖
٣٤	المصادر والمراجع	❖
٣٥	الفهرس	❖

انتظروا

سلسلة من تراث دير جبل الطير

سلسلة من تراث دير جبل الطير

تحت رعاية صاحب النيافة الحبر الجليل

الأنبا بفنوتيوس

مطران كرسي سمالوط وطحا الأعمدة

تطلب من:

مكتبة مطرانية سمالوط

مكتبة دير العذراء جبل الطير